

# الموعظة Predikan på arabiska الأحد الثالث عشر في الثالوث المقدس 16e söndagen efter trefaldighet

تشرق الشمس على سطح كنيستنا و هذا يعطينا القوة و الطاقة . و نحن نحتاج إلى ذلك لنواصل الحياة . في النص الأنجيلي لهذا اليوم تمكنا أن نعرف أن ليسوع سلطان على الموت وأنه لا شيء هو مستحيل عليه .

يعمل يسوع معجزة و بعد وقت مناسب سيبدأ الناس بالسماع عنها , و لكن يسوع لا يريد أن تنتشر الأخبار عنه الآن , و لهذا لم يسمح لهم بالحديث عن الذي شاهدوه و مروا به . و نحن أستمعنا إلى الحكاية اليوم .  
و كلمات يسوع إلى رئيس المجمع تنطبق علينا نحن أيضاً : لا تخف – آمن !.

إنها دعوة لنا أن نحمي الحياة , و ذلك من خلال الأيمان . و إن نعتني بحياتنا على الأرض و نعيش الحياة حقاً . و علينا أن لا نكون خائفين من المجهول الذي لا أحد منا يعرف شيئاً عنه .

و علينا تذكر الوعد الذي تلقيناه من يسوع , بكونه معنا كل الأيام حتى نهاية الزمن . و نحن محاطين بذلك . و عندما نشعر بالعممة حينها نقدر أن ندير خدنا تجاه ضوء الشمس , و ندع الشمس تُدْفِننا و حينها سنحصل على القوة و الطاقة و الدفء من خلال ذلك .

يسوع يستخدم مثال حبة القمح عندما تسقط في الأرض و تموت , إذا بقيت على حالها فأنها تبقى حبة قمح منعزلة , و لكن إذا ماتت تنتج ثمراً غنية كثيرة .  
و رغم إن العالم يبدو كما لو أنه ميت في الشتاء , و كل شيء في الطبيعة هو في هذه الحالة , و لكن يأتي الربيع دائماً مع دفء جديد , حينها تشرق الشمس و تدفئ الأرض التي تكتسب حياة جديدة و تنمو مرة ثانية . هذا ما يجب علينا تذكره و نحن نتجه إلى الخريف .

موضوع هذا الأحد هو الموت و الحياة . و هذا هو ما أعتدنا أن نطلق عليه عيد الفصح الصغير .

في كل يوم من حياتنا نتذكر نحن القيامة و أنه هناك أمل و رجاء في الحياة الأبدية .

يعتقد العديد من كبار و صغار السن إنه من الصعب الحديث عن الموت . أنه أمراً غير صحيح بعض الشيء لأننا كلنا سنموت يوماً ما و الموت ليس أمراً غريباً أو غير طبيعي و إذا أمكننا أن نتحدث مع بعضنا عن الموت فأننا بذلك نساعد بعضنا البعض و هذا أيضاً يمكن أن يُعزِّي و يُعطي الراحة عندما نكون في حالة حزن .

يتحدث الكتاب المقدس عن الموت بطرق مختلفة , كبار و صغار , حوادث و أمراض و ما إلى ذلك . و لكن يتكرر دائماً بأن لا أحد هو لوحده و بمفرده , الرب دائماً هو إلى جانبنا و حتى عندما لا نستطيع أن نشاهد الرب بشكل ملموس و واضح , ولكن هناك إشارات صغيرة . يمكننا أن نحس بضوء الشمس مثل يد لطيفة مداعبة عند الحزن . هناك رجاء و أمل في أ استمرار الحياة بعد الموت . الرب معنا جميعاً . كل شيء واضح بالنسبة للرب , واضح كل ما هو خفي .  
**لا تخف – آمن ! .**